نعبد التفات لأن قولوا مقدرة معها قطعا فإما أن يكون في الآية التفات أو لا التفات بالكلية .

لسابع .

بناء الفعل للمفعول بعد خطاب فاعله أو تكلمه .

فيكون التفاتا عنه كقوله تعالى غير المغضوب عليهم 1 بعد أنعمت 1 فإن المعنى غير الذين غضبت عليهم ذكره التنوخي في الأقصى القريب والخفاجي وابن الأثير وغيرهم .

واعلم أنه على رأى السكاكي تجيء الأقسام الستة في القسم الاخير وهو الانتقال التقديري .

وزعم صحاب ضوء المصباح أنه لم يستعمل منها إلا وضع الخطاب والغيبة موضع التكلم ووضع التكلم موضع الخطاب ومثل الثالث بقوله وما لي لا أعبد الذي فطرني 2 مكان وما لكم لا تعبدون الذي فطركم .

وجعل بعضهم من الالتفات قوله تعالى والموفون بعهدهم 3 ثم قال والصابرين في البأساء والضراء 3 وقوله والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة 4 .

البحث الثالث في أسبابه .

أعلم أن للالتفات5 فوائد عامة وخاصة فمن العامة التفنن والانتقال من أسلوب إلى آخر